

الأغاني

- (إذا جعلت° سوادَ الشَّـأم جَنْـباً ... وغُلَّـقَ دَوْرَها بابُ اللِّـثامِ) .
(فليس بعائدٍ أبداً إليهم ... ذوو الحاجات في غِلَّـسِ الطَّـلامِ) .
(أَعـاتِـكُ لو رأيتَ غـداةَ بـيـذِّـا ... عـزاءَ الذِّـفْـسِ عنكُم واعتزامي) .
(إذاً لَعَلِّـمَتِ واستَيِّـقَـنَتِ أنِّي ... مُشَيِّـعَةٌ ولم تَرَّـعِي ذِـمَّـامِي) .
(أأجـلُ مثـلَ توبـةٍ في زِـدَّـاهُ ... أبا الذِّـبَّـانِ فُـوهُ الدِّـهْرِ دامي) .
(مَعـاذَ اإ ما عَسَـفَتِ برَحْـلِي ... تُغـذِّـ السَّـيِّـرَ للبلد التَّـهـامِي) .
(أَقُـلَّتِ خـليـفـةٌ فَسَـوَاهُ أَحْـجَى ... بِإمْرَـتِهِ وأوْـلَى باللِّـثامِ) .
(لِـثَـامِ المـلـك حـين تُعـدِّـ كَعَبُ ... ذوو الأخطار والخُـطـطِ الجِـسـامِ) .
فـقـيل لـها أي الكـعـبـين عـنـيت قـالـت ما أـخـال كـعـبا كـعـبـي .

خبر آخر في وفودها على الحجاج .

أخبرنا اليزيدي عن الخليل بن أسد عن العمري عن الهيثم بن عدي عن أبي يعقوب الثقفي عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن الحجاج بن يوسف قال .
بيننا الأمير جالس إذ استؤذن لليلي .
فقال الحجاج ومن ليلى قيل الأخيلية صاحبة توبة .
قال أدخلوها .

فدخلت امرأة طويلة دعاء العينين حسنة المشية إلى الفوه ما هي حسنة الثغر فسلمت فرد الحجاج عليها ورحب بها فدنت فقال الحجاج دراك ضع لها وسادة يا غلام